

تباين زخم جائحة كورونا على التجارة الإلكترونية

ارتفاع الأرباح بين شركات التسوق وانخفاض معاملات السفر وخدمات تشارك السيارات

حفزت جائحة كورونا التجارة الإلكترونية في ظل اعتماد الناس على التكنولوجيا لشراء حاجياتهم مما انعكس على ارتفاع معاملات قطاع شركات التسوق الكبرى على غرار أمازون وعلي بابا، غير أن الحظ لم يسعف بعض الشركات الأخرى كما لم يمتد لإنعاش كامل القطاعات الاقتصادية على غرار السفر وبعض الخدمات.

جنييف - أدت القيود المفروضة لمكافحة فيروس كورونا إلى تحفيز التجارة الإلكترونية العام الماضي، غير أن ذلك لم ينطبق على جميع شركات التسوق عبر الإنترنت، بحسب تقديرات نشرتها الأمم المتحدة.

وأفاد تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) الإثنين أن هذا القطاع حقق انتعاشاً لافتاً في ظل القيود المفروضة على الحركة، في حين أنهك الوباء قطاعات كاملة من الاقتصاد. وأشارت الهيئة إلى عواقب سلبية للأزمة الصحية على السفر وخدمات تشارك السيارات، مستندة في ذلك إلى إحصاءات سبع دول هي أستراليا وكندا والصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، تمثل مواقع البيع من الشركات إلى المستهلكين مباشرة (بي.تو.سي).

وتظهر بيانات هذه البلدان أن مبيعات التجزئة عبر الإنترنت ازدادت بنسبة 22.4

في المئة العام الماضي لتبلغ 2495 مليار دولار، بالمقارنة مع زيادة بنسبة 15.1 في المئة بين 2018 و2019. وأوضح واضع التقرير توريبيورن فريديريكسون أنه بين 2018 و2019، ازدادت حصة مبيعات التجزئة الإلكترونية بمقدار 7.1 نقطة مئوية، في حين ازدادت بين 2019 و2020 بمقدار 6.3 نقاط مئوية. وهذه الزيادة أسرع بكثير من مرتين.

غير أن هذه الأرقام الإجمالية تخفي تبايناً بين الدول، إذ وصلت الزيادة في مبيعات التجزئة عبر الإنترنت إلى نسبة 59 في المئة في أستراليا، و46.7 في المئة في المملكة المتحدة، و32.4 في المئة في الولايات المتحدة، مقابل 14.6 في المئة في الصين.

ولم تتوافر بعد لدى الهيئة بيانات عالمية للعام 2020، غير أن فريديريكسون أشار إلى دراسات تفيد عن نمو كبير في التجارة الإلكترونية في مناطق أخرى أيضاً.

وذكر على سبيل المثال موقع ميركادو لبييري، عملاق التجارة الإلكترونية في أميركا اللاتينية، الذي سجل زيادة بنسبة 40 في المئة في متوسط عمليات البحث التي يجريها كل مستخدم للمحلل انشطته في أميركا اللاتينية بين نهاية فبراير ونهاية مايو 2020.

كذلك سجل موقع جوميا عملاق التسوق الإلكتروني في أفريقيا، زيادة أكثر من 50 في المئة في حجم الصفقات خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2020، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2019، بحسب الخبر.

وتظهر الإحصاءات للعام 2019 أن المبيعات الإلكترونية العالمية ازدادت بمقدار حوالي 26.7 مليار دولار، أي بنسبة 4 في المئة عن العام 2018.

ويتضمن هذا الرقم عمليات البيع بين الشركات (بي.تو.بي) التي تمثل الغالبية الكبرى من التجارة الإلكترونية 82 في المئة، ومن الشركة إلى المستهلك (بي.تو.سي)، وهو يساوي وفق التقرير 30 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي للعام 2018.

عززت مجموعة سانلام، أكبر شركة تأمين في جنوب أفريقيا، حضورها في السوق المغربية باستحوادها على حصة إضافية في سهام المغربية حيث ستسمح هذه العملية للمجموعة بزيادة حصتها في رأس المال وحقوق التصويت لشركة التأمين المغربية.

جوهانسبرغ (جنوب أفريقيا) - قالت سانلام الجنوب أفريقية الإثنين إنها ستشتري حصة إضافية تبلغ 22.8 في المئة من سهام للتأمين المغربية مقابل 1.98 مليار راند (137.9 مليون دولار).

يأتي ذلك بعدما أعلنت سانلام، أكبر شركة تأمين في جنوب أفريقيا، أنها تسعى لتسريع وتيرة النمو بامتداد أخرى في القارة، في ضوء أوضاع صعبة في السوق المحلية تعوق النمو.

وأكدت سانلام أن هذه الصفقة تعكس الصحة الجيدة للسوق المغربية ووعود نمو سوق التأمين في المغرب، وذكرت أن "هذه الصفقة تعزز التزامنا طويل الأمد تجاه السوق المغربية".

ونسبت وسائل إعلام محلية إلى هيني ويرث، الرئيس التنفيذي لشركة سانلام، قوله "نتطلع إلى ترسيخ موطئ قدمنا



تطلبات كثيرة

بنسبة 20.5 في المئة عام 2020، وهي نسبة تفوق العام 2019 حين بلغت الزيادة 17.9 في المئة. ولفتت الهيئة إلى أن الزيادة كانت مرتفعة بصورة خاصة لدى شركتي شوبفاي وويلمارت.

وأعلنت الأزمة الصحية زخماً لوتيرة هيمنة عملاقة التجارة الإلكترونية مثل أمازون وعلي بابا ونظيراتها المحلية في أنحاء العالم بسبب قدراتها اللوجستية الهائلة، التي تخفف من وقع الأزمات.

وكانت تلك المهام في أوقات الأزمات تحول إلى الجيوش والقوات الأمنية وتتسكبات الدفاع المدني لإبصار الحاجات الضرورية إلى المسنين والذين لديهم مشاكل صحية في أوقات الطوارئ والكوارث.

الوباء قلب الوضع بشكل كبير بالنسبة إلى المنصات التي تعرض خدمات مثل تشارك السيارات والسفر

وأصبح الشراء عبر شبكة الإنترنت مغرباً نظراً إلى المزايا التي يوفرها والتي من بينها سهولة الاستخدام ووضوح المخزون من كل منتج وتقييمات الزبائن للمنتج حيث تساعدهم على اتخاذ قرار

مواز في الترتيب العالمي للشركات بي.تو.سي.

على سبيل المثال، تراجعت شركة إكسبيديا من المرتبة الخامسة عام 2019 إلى المرتبة الحادية عشرة في 2020، فيما تراجعت ويكينغ هولدينغز من المرتبة السادسة إلى 12، وتراجعت إير بي.إن. بي التي أدرجت في البورصة عام 2020 من المرتبة الحادية عشرة إلى المرتبة 13.

في المقابل، احتفظت الشركات الأربع الأولى في الترتيب بتصنيفها، وهي على التوالي علي بابا وأمازون وجينغونغ. كوم وبيندوودو.

وبالرغم من تقلص الحجم الإجمالي للمبيعات لدى شركات الخدمات، فإن إجمالي حجم المبيعات لشركات التجارة الإلكترونية في بي.تو.سي 12 الأولى ازداد

وقالت مديرة التكنولوجيا

واللوجستيك في أونكتاد شانكا سيريمان في بيان إن هذه الإحصاءات تظهر الأهمية المتزايدة للأنشطة عبر الإنترنت. كما تشير إلى ضرورة أن تملك الدول وخصوصاً الدول النامية مثل هذه المعلومات في وقت تعيد بناء اقتصاداتها بعد وباء كوفيد

لكن البيانات المتعلقة بالشركات 13 الكبرى للتجارة الإلكترونية وعشر منها في الصين والولايات المتحدة، تكشف أن الوباء أدى إلى قلب الوضع بشكل كبير بالنسبة إلى المنصات التي تعرض خدمات مثل تشارك السيارات والسفر.

وشهدت الشركات العاملة في هذه القطاعات تراجعاً كبيراً في الحجم الإجمالي للبيانات، تراقف مع تراجع

المراعي السعودية
تضاعف الاستثمارات
في قطاع الدواجن

ووفق الإفصاح، قالت "المراعي" إنه سيتم تمويل التوسع الاستراتيجي لقطاع الدواجن عن طريق التدفقات النقدية الداخلية للشركة.

وقال عبدالله بن ناصر البدر الرئيس التنفيذي لشركة "المراعي"، إن ضخ الشركة استثمارات جديدة في قطاع الدواجن يأتي امتداداً لأكثر من عقد من الاستثمار في القطاع واستكمالاً لاستثمار سابق بقيمة 6 مليارات ريال.

1.76

مليار دولار قيمة الاستثمارات للتوسع في القطاع ومضاعفة الحصة السوقية

ونسبت "العربية" للرئيس التنفيذي قوله إن الاستثمار الجديد سيضاعف حصة "المراعي" السوقية التي تبلغ حالياً 34 في المئة في مجال الدجاج المربر، وبشكل عام تشكل 12 في المئة في السوق داخل المملكة.

وشركة المراعي مملوكة من الصندوق السيادي السعودي (صندوق الاستثمارات العامة) بنسبة 16.3 في المئة عبر ذراعه الاستثمارية بالقطاع الزراعي شركة سالك.

الرياض - أقر مجلس إدارة شركة المراعي السعودية، أكبر شركة أغذية ومنتجات البان في السعودية والخليج، ضخ استثمارات رأسمالية بقيمة 6.6 مليار ريال (1.76 مليار دولار) للتوسع في قطاع الدواجن لمضاعفة حصتها السوقية محلياً.

وحسب إفصاح للشركة على موقع البورصة السعودية الإثنين سيتم تنفيذ التوسع على عدة مراحل على مدى 5 سنوات.

وتشمل الخطة تطوير مرافق إنتاج أمهات الدواجن وذلك لتحقيق التكامل الرأسي لإمدادات الدواجن وفق الإفصاح. وذكرت الشركة أن "هذه الاستثمارات جاءت كجزء من مشاركة القطاع الخاص في نمو الاقتصاد المحلي"، المرتكز على الصناعة النفطية.

وفي مارس الماضي أطلقت السعودية برنامجاً للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص "شريك" باستثمارات خمسة تريليونات ريال (1.3 تريليون دولار) حتى 2030.

ويهدف البرنامج إلى دعم الشركات السعودية الكبرى في الاقتصاد المحلي مقابل تقليص توزيعاتها النقدية.

وتستورد السعودية معظم غذائها من الخارج بسبب ندرة المياه الصالحة للزراعة محلياً وعدم وفرة الأراضي الصالحة للزراعة.

سانلام الجنوب أفريقية
تعزز مكانتها في السوق المغربية
صفقة جديدة ترفع حصة الشركة في سهام للتأمين

عززت مجموعة سانلام، أكبر شركة تأمين في جنوب أفريقيا، حضورها في السوق المغربية باستحوادها على حصة إضافية في سهام المغربية حيث ستسمح هذه العملية للمجموعة بزيادة حصتها في رأس المال وحقوق التصويت لشركة التأمين المغربية.

مملوكة أغلبيتها لوحدة سانلام للأسواق الناشئة ولوحدتها سانلام للتأمين قصير الأجل وهي شركة مغربية قابضة تعمل في قطاعات من بينها التمويل والعقارات.

وسجلت الأرباح الصافية لشركة سهام للتأمين انخفاضاً بنسبة 50.6 في المئة خلال سنة 2020، حيث استقرت عند 201 مليون درهم مقابل 406 ملايين درهم في سنة 2019.

ويعزى هذا التراجع الملحوظ وفق معطيات الشركة إلى ضعف أداء الأسواق المالية وتعليق أو تخفيض توزيعات الأرباح.



توسع أفريقي

والاتمرار في تقديم خدمة عالية الجودة وقيمة مضافة لزيائنا وشركائنا". وأضاف هيني ويرث "يظل المغرب وشمال أفريقيا بشكل عام وكذلك غرب أفريقيا من الأسواق الرئيسية لسنام وهذه العملية جزء من إستراتيجيتنا للتنوع الأفريقي".

وترفع الصفقة حصة سانلام المباشرة وغير المباشرة في الشركة المغربية، التي تضم منتجاتها التغطية التأمينية للمنازل والصحة والسيارات، إلى 84.5 في المئة، ويسد الثمن نقداً ويمول بتسهيلات ائتمانية.

وقالت الشركة إن مزايا الصفقة تشمل "تمكين سانلام من تعميق الحضور المباشر في شمال وغرب أفريقيا الناطقين بالفرنسية" واستكشاف شركات أخرى تدعم النمو في المنطقة.

وستسمح هذه العملية لمجموعة جنوب أفريقيا بزيادة حصتها في رأس المال وحقوق التصويت لشركة التأمين المغربية.

وسهام للتأمين مدرجة في الدار البيضاء وتعود 61.7 في المئة فيها إلى سان جي.في، وهي وحدة أغراض خاصة